مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2016-08-09 العدد: 1376

"ضحية وعدد من الجرحى جراء قصف مخيم خان الشيح بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً"

- عائلة فلسطينية سورية محتجزة بمطار قرطاج تناشد عبر مجموعة العمل التدخل لإيقاف ترحيلها
- داعش تفرض حصاراً على الأهالي القاطنة بمناطق سيطرة النصرة (سابقاً) في مخيم اليرموك.
- لليوم (1000) على التوالي الجيش النظامي يمنع عودة أبناء مخيم السبينة.
- توزيع دفعة من جوازات سفر السلطة الفلسطينية على فلسطينيي سورية في غزة.
- فقدان لاجئ فلسطيني سوري في تركيا منذ بداية الأحداث في تركيا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على مخيم خان الشيح، استهدفت منازل المدنيين بالقنابل العنقودية، مما أسفر عن قضاء اللاجئ الفلسطيني" محمود محسن فلاح الخالدي" الملقب(أبو اشرف الخالدي)، وإصابة أكثر من عشرة مدنيين بينهم أطفال ونساء.

يأتي ذلك القصف بالرغم من إصدار فصائل المعارضة السورية المسلحة العاملة في تجمع خان الشيح يوم 6/ آب _ أغسطس / 2016 بياناً صحفياً أعلنت فيه عن عدم وجود أي مقرات لها داخل مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينين، وعدم وجود أي مظاهر عسكرية مسلحة بالمخيم.

ويعاني المخيم من ظروف انسانية صعبة نتيجة الحصار الجزئي المفروض عليه، عدا عن وقوعه على خط تماس بين أطراف الصراع الدائر في سوريا، حيث يعاني بسبب ذلك من نقص حاد بالخدمات الصحية، وتضرر كبير بالبنية التحتية والخدمات.

وتجدر الإشارة إلى أن القنابل العنقودية تعتبر محرمة دولياً، وتتكون من عبوة ينطلق منها عدد كبير من القنابل الصغيرة في الهواء، وتستخدم للهجوم على أهداف مختلفة مثل العربات المدرعة أو الأشخاص، أو لإضرام الحرائق.

حيث يمكن للقنابل الصغيرة الموجودة داخلها أن تغطي منطقة كبيرة، ويتم قذفها من ارتفاعات متوسطة أو عالية، مما يزيد احتمالات انحرافها عن الهدف حيث إنها تفتقر إلى التوجيه الدقيق.

إلى ذلك، ناشدت عائلة فلسطينية سورية محتجزة لدى السلطات التونسية في مطار قرطاج، عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية جميع الجهات الحقوقية والفلسطينية ومنظمة التحرير والفصائل والسفارة الفلسطينية في تونس التدخل لإيقاف ترحيلها من مطار قرطاج.

حيث كانت العائلة في طريقها نحو موريتانيا قادمة من مطار بيروت، وتتكون من ثلاثة أفراد بينهم طفل لم يتجاوز العام من عمره، مع العلم بأنهم خرجوا بشكل شرعي من مطار بيروت متوجهين إلى موريتانيا عبر خطوط الشركة التونسية للطيران.

فيما تتحدث السلطات التونسية في المطار عن نيتها إجبار العائلة على العودة إلى لبنان مع العلم بأن لبنان تمنع دخول الفلسطيني السوري إلى أراضيها، مما يضاعف من احتمال ترحيلهم إلى الأراضي السورية الأمر الذي يهدد حياتهم ويجعلهم يواجهون خطر الموت.

من جانب آخر، أفادت الأنباء من مخيم اليرموك المحاصر، أن تنظيم الدولة – داعش فرض حصاراً على المدنيين القاطنين في المنطقة الخاضعة لسيطرة "فتح الشام" النصرة سابقاً في منطقة محيط ساحة الريجة وشارع عين غزال وشارع حيفا، مانعاً إدخال المواد الغذائية والأولية إليها، وذلك بعد قرار أصدره التنظيم صباح يوم الجمعة الفائت في محاولة منه للضغط على الجبهة لمغادرة المخيم.

ويسكن المنطقة أكثر من خمسين عائلة من المدنيين من أبناء تلك المناطق، إضافة إلى عائلات مقاتلي "فتح الشام"، فيما سمح بدخول وخروج المدرسين العاملين في المدارس العاملة داخل المخيم.

وكان أهالي حي عين غزال والمناطق الخاضعة لسيطرة جبهة فتح الشام – النصرة سابقاً داخل مخيم اليرموك، حذروا من مغبة حصار جديد يفرضه تنظيم الدولة – داعش عليهم، ينتج عنه ضحايا نتيجة الجوع وانعدام التغذية جراء هذه الإجراءات التعسفية بحقهم.

الجدير ذكره أن الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة تفرض حصارها على مخيم اليرموك لليوم (1147) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1208) يوم، والماء لـ (697) يوماً على التوالي، فيما قضى (187) ضحية بسبب الحصار والجوع ونقص الرعاية الطبية، ومنع ادخال المواد الغذائية والطبية للأهالي المحاصرة من بوابة المخيم الرئيسية.

في غضون ذلك، يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (1000) على التوالي، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل.

وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من 80% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو مايشكل المدخل الغربي للمخيم.

يذكر أن الأهالي قد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

وفي سياق آخر، وزعت دائرة شؤون اللاجئين في قطاع غزة، دفعة من جوازات السفر الفلسطينية الصادرة عن السلطة الفلسطينية في رام الله، على مجموعة من النازحين الفلسطينيين من ليبيا وسورية واليمن.

يشار أن حوالي ألف لاجئ فلسطيني سوري يواجهون صعوبات معيشية غاية في القسوة بعد أن فروا من الحرب الدائرة في سورية، حيث يعانون من أوضاع اقتصادية مزرية، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تأمين السكن والعمل، وذلك بسبب الأوضاع الكارثية التي يعيشها قطاع غزة، والتي تسببت بها الحرب الصهيونية الأخيرة، بالإضافة إلى الحصار المستمر منذ عدة سنوات.

وفي تركيا، فُقد اللاجئ الفلسطيني السوري "أحمد خليل مصطفى" من أبناء مخيم اليرموك، وبحسب شهود عيان أن الشاب اختفى منذ بداية أحداث الإنقلاب في تركيا أثناء تواجده في مدينة

استنبول، وبدورهم أطلق أهل المصطفى نداء مناشدة للسلطات التركية ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية التدخل من أجل الكشف عن مصير ولدهم المفقود.

يُشار أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا يقدر وفق إحصاءات غير رسمية بين (6) و(8) آلاف لاجئ موزعين بين اسطنبول ومحافظات وسط وجنوب تركيا.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /8/ آب – أغسطس / 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1147) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1208) يوم، والماء لـ (697) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.

- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1000) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1192) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (851) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.